

اسم كان واخواتها

كان واخواتها: تسمى بالأفعال الفاقصة تدخل على المبتدأ والخبر وترفع لأول  
على أنه اسم وتنبه الثاني على أنه خبرها. وهذه لأفعال ثلاثة  
فالأول الفاقية فترادخال عنصر الزنن على الجملة الاسمية. هذه لإفعال على

قسمين:  
القسم الأول: يعمل في الجملة الاسمية من دون شروط ونضم لأفعال

الأولية: ١- كان: قال تعالى: كان الناس أمة واحدة. اسم كان  
مرفوع وعلاية رضة الضمة الظاهرة فوق آخره وخبرها: أمة. منصب

وعلاية نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره. موسى فارغاً. و (خواد) اسم كان  
٢- أصبح: قال تعالى: وأصبح خواد أم موسى فارغاً. خبر أصبح

أصبح مرفوع وعلاية رضة الضمة الظاهرة فوق آخره. موسى فارغاً. خبر أصبح  
منصوب وعلاية نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره.

٣- ظل: قال تعالى: ظل وأمره مسوداً. و (وغيره) اسم ظل مرفوع  
وعلاية رضة الضمة الظاهرة فوق آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على

الضم في محل جر مضاف إليه. مسوداً: خبر ظل منصوب وعلاية نصبه الفتحة الظاهرة  
فوق آخره.

٤- بات: قال تعالى: والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً. يبيتون  
عقل مضارع ناقص مرفوع وعلاية رضة نيوت النون والواو في كل رفع اسم

يبيتون) خبر بات منصوب وعلاية نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره  
٥- أهدى: نحو: أهدى أهوك مسافراً. و (أهوك) اسم أهدى

مرفوع وعلاية رضة (الواو) لأنه من الإسماء الخمسة وهو مضاف والطاء ضمير  
متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. مسافراً: خبر أهدى منصوب وعلاية

نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره.  
٦- أضى: نحو: (أضى المجدون محترمين. و (المجدون) اسم أضى مرفوع

وعلاية رضة الواو لأنه جمع مذكر سالم. المجد محترمين: خبر أضى منصوب  
وعلاية نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧- صار: نحو: صار المتجان رضين. و (المتجان) اسم صار مرفوع وعلاية  
رضه الألف لأنه مفتاح. رضين: خبر صار منصوب وعلاية نصبه الياء لأنه

٨- ليس: قال تعالى: ولستم بأخذية. قال الضمير (تم) اسم ليس مبني على  
الضم في محل رفع. بأخذية: الياء حرف جر. أخذية: خبر ليس مجرور وعلاية

جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. في محل نصب. وهو مضاف والهاء ضمير  
متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

القسم الثاني : لا يعمل الا اذا كان متصياً وضم لإفعال الآتية :

١- ما زال : قال تعالى : ( فما زالت تلك دعواهم ) ف ( تلك ) اسم إشارة مبني على الفجر في محل رفع اسم ( ما زال ) .  
٢- ما يبرح : قال تعالى : قالوا لن نبرح عليه عاكفين . ف ( اسم ) ( نبرح ) ضمير مستتر لقديره ثمن في محل رفع . عاكفين : ضمير نبرح منصوب وعلاوة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٣- ما فتى : نحو : ما فتى المخلصون يعملون يمد . ف ( المخلصون ) اسم ماضية مرفوع وعلاوة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم . يعملون : فعل مضارع من إفعال الخمسة مرفوع وعلاوة رفعه ياءون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والحلقة العطفية ( يعملون ) في محل نصب ضمير ماضية .

٤- ما انقلك : نحو : ( ما انقلك الأعرار يرضنون ذلك ) ف ( الأعرار ) اسم ماضية مرفوع وعلاوة رفعه الضمة لظاهرة فوق آخره . يرضنون : فعل مضارع من إفعال الخمسة مرفوع وعلاوة رفعه ياءون وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والحلقة العطفية ( يرضنون ) في محل نصب ضمير ماضية .

أما الفعل ( ما دام ) فلا يعمل الا اذا سبق به ( ما ) المصدرية لظرفية كقوله تعالى : ( واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ) . ف ( التام ) في مادته اسم ( ما دام ) مبني على ضم في محل رفع . حياً : ضمير ما دام : منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الطاهرة فوق آخره .

كان واخواتها من حيث التصرف

هذه الأفعال من حيث التصرف على ثلاثة أقسام :  
القسم الأول : يكون تام التصرف أي يأتي بصفة الماضي والمضارع والأخر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وضم لإفعال الآتية ،  
( كان ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، ظل ، بات ، صار )

القسم الثاني : يكون ناقص التصرف فلا يأتي منه الا الماضي والمضارع وضم لإفعال الآتية : ( ما زال ، ما يبرح ، ما فتى ، ما انقلك ) .  
القسم الثالث : هذا القسم لا يتصرف مطلقاً وإنما يبنى على صيغة الماضي وضم لإفعال الآتية : ( ما دام ، ليس ) .

تقديم الخبر كان واخواتها على اسمائها وجوباً

يجب تقديم أخبار هذه الأفعال على اسمائها في حالتين :  
الأولى : اذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام نحو : اين كان الخوك ؟ و ( أين ) خبر كان مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام .